Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشادته الى غرفة الاستقبال ، وكان اثاثها بسيطا ولكنها كانت منسقة تنسيقا جميلا ينم عن حسن ذوقها ، وجلس وتحركت لتبدل ثوبها وهو تقول :

ـ لحظة واحدة من فضلك .

فقال وهو يزحف حتى حافة المقعد :

ـ أعرف أننى جئت فى وقت غير مناسب ، ولكن عذرى أننى لم استطع الصبر على ما أريد أن أفضى به اليك .

وأشار الى مقعد أمامه وقال :

ـ اجلسى أرجوك ، ولن تستغرق زيارتى الا دقائق قليلة .

وقرأت فى عينيه التوسل فجلست صامتة ، ونظر طويلا الى الهلالين الأسودين اللذين يحدان عينيها من أسفل ثم قال :

ـ لم أفكر فى شىء مذ افترقنا حتى الآن الا فيك .

وأحس أنها جفلت وان جاهدت لتخفى انفعالها ، فقال فى هدوء وأن تهدج صوته :

ـ ارجو أن تسمحى لى أن أعبر عن نفسى فى صدق وبساطة ، اننى لم أذق طعم النوم البارحة ، أمضيت ليلى أفكر فى كل كلمة خرجت من بين شفتيك وأحلل عواطفى فاهتديت الى أننى قد وجدت ضالتى ، لقد كنت عازفا عن الزواج أما بعد أن قابلتك فانى أشتهيه وأرجو أن تقبلينى زوجا .

وسرت فى جسمها قشعريرة وقالت فى صوت مضطرب :

ـ ان مأساتى قد مست مكامن العطف منك ، انك تعطف علىّ

فقال فى حماسة :

ـ أبدا ، اننى قد أحببتك . أحببتك حبا صادقا ، وانه لمما يشرفنى أن تكونى لى زوجة .